ترجمة محمد بن حسن جمل الليل الشهير بالشيبة

به في جميع اموري ولم يزل مواظبا علي تلك الحال حتي قدم
علي الكبير المتعال فتوفي يوم الثلاثا لاحد عشرة
خلت من شوال سنة ثمان وسبعين وسبعماية
رحمه الله تعالي ونفعنا به محمد بن حسن المعلم
ابن محمد اسد الله بن حسن المقدم فهو حفيد اسد
الله وبلغت صاحب الترجمة بالشيبة واشتهر
بجمل الليل صاحب الاحوال الزاهرة والمقامات
الفاخرة والكرامات الظاهرة شيخ زمانه بلا نزاع
ودوحة عصره بغير دفاع وامام اهل الشريعة
والحقيقة بالاجماع حجة الله علي العارفين وناشر الوية
مكارم ابايه الامجدين كان مولده رحمه الله سنة
خمسين وسبعماية بمدينة تريم وحفظ القران
العظيم وصحب اباه وعمه احمد وتفقه علي الامام
الفقيه محمد بن علوي بن احمد بن الاستاذ الاعظم
واخذ عن الامام الشيخ محمد بن ابي بكر باعباد التفسير
والحديث واخذ التصوف عن الامام المعلم محمد بن علي
ابن محمد بن احمد بن الاستاذ الاعظم والشيخ محمد بن حكم
والبسه الخرقة كثيرون واذنوا له في الباسها وحكموه
واذنوا له في التحكيم ثم نصب نفسه لانتفاع الانام
الخاص منهم والعام واخذ عنه كثيرون وكان يربي
السالكين ويفيد الطالبين وكان يعرف احوال

الصوفية

الصوفية العارفين وشرحها شرحا شافيا للراغبين
ويقرر اصطلاحاتهم احسن تقرير ويحررها احسن تحرير
فممن اخذ عنه وتخرج به ولداه علي وعبد الله والشيخان
الجليلان الشيخ عبد الله العيدروس والشيخ علي
ابن ابي بكر والشيخ الولي سعد بن علي والشيخ عبد الرحمن
الخطيب والفقيه علي بن احمد بافضل وكان ذا كرم وفتوة
وايثار ومروة وكان ذا حشمة ظاهرة وحرمة
وافرة جمع الله تعالي القلوب علي محبته والقبول التام
لشفاعته وانتهت اليه رياسة زمانه واذعنت له
اعيان عصره واوانه وكان زاهدا في الدنيا ورياستها
متحققا دناءتها وخساستها وكان كثير العبادة
بالليل والنهار كثير القيام بالاسحار وكان يكثر من
تلاوة القران واذا قرا استغرق فيها مدة من الزمان
وكان يفتح عليه من القران ما يبهر العقول ويعجز
عن ادراكه الفحول وكان يردد الاية الواحدة نصف ليلة
وربما مضت عليه ليلة كاملة وهو يرددها ويتفكر
فيها فقرا ليلة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا وليلة اخري قرا وان الدار
الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون وليلة قرا الذي احلنا
دار المقامة من فضله الي اخر الاية وكذلك قوله
يوم تشهد عليهم السنتهم الاية وكان يقول

Copyright © King Saud University